Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخاتمة

قامت الدراسة على بحث مناحي الصراع بين القديم والجديد ، معتمدة شواهد من مختلف عصور الادب العربي ،وكان مما يغني فصولها وما تقرره من احكام ان تجد ـ في احيان كثيرة ـ هذه الشواهد متشابهة مرة ، ومتطابقة مرة اخرى .

وقد توزعت هذه الدراسة ستة فصول يسبقها تمهيد في مسيرة الشعر العربي ، وقد أبان هذا التمهيد تطور الشعر من العصر الجاهلي الى العصر الحاضر متحريا ان يربط بين تطور المجتمع وتطور الشعر نفسه .

وعقد الفصل الاول لتاريخ الصراع في الشعر العربي فتحدث عن مصطلح الصراع حديثا وجيزا يفرق بينه وبين اية حركة نقدية اخرى ، ثم عرض الى الشعر الاموي ، وموقف بعض اللغويين والنحاة من الشعراء الامويين ، متخلصا الى ان كل ذلك لم يكن من الصراع في شيء ، ووقف بعد ذلك عند الصراع الذي دار على الشعراء العباسيين المحدثين مسميا ـ في تلك الوقفة ـ انصار الجديد ، وانصار القديم ، والمنصفين ، وملخصا القضايا التي اخذها انصار القديم على المحدثين . وقد اتبع الفصل هذا المنهج نفسه في وقفته عند الصراع الذي اثاره أبو تمام ، والذي اثاره المتنبي ، والصراع الذي اثاره «الديوان» وما أثارته جماعة «أبولو» رابطا بينها وبين «الديوان» وما أثارته حركة الشعرالحر .

واستجلى الفصل الثاني «دواعي الصراع واسباب حدته» فخلص الى ان قيام اي صراع حقيقي يقتضي وعيا مشتركا بين المجدد ومجتمعه ، شرط الا يؤدي بهما هذا الوعي الى تجانس ثقافي . وان تنصب حركة التجديد على